

أغنية

بمجرد أن انسابت أغنية محمد عبد الوهاب من خلال الراديو "ما
احلاها عيشة الفلاح متطمئن قلبه مرتاح.. يتمرغ على أرض براح.. والخيمة
الزرقا ساتراه!"

بدأ جدي يلعن، وما كان من اللاعنين!

قال: هذه الأغنية أصابت أكبادنا، وحياتنا، فانهارت بيوتنا الطينية الطيبة،
ويبس الزرع الأخضر، وأجدبت الأرض، وهجرها أبناؤها إلى بلاد الزفت، من
أجل مروحة، ومسجل، وبطانية، وبيت أسمني، ويتمتم جدي غاضبا: تلك
أغنية حاسدة حسود!